

التكليف التاسع لمساق مهارات بحثية 1

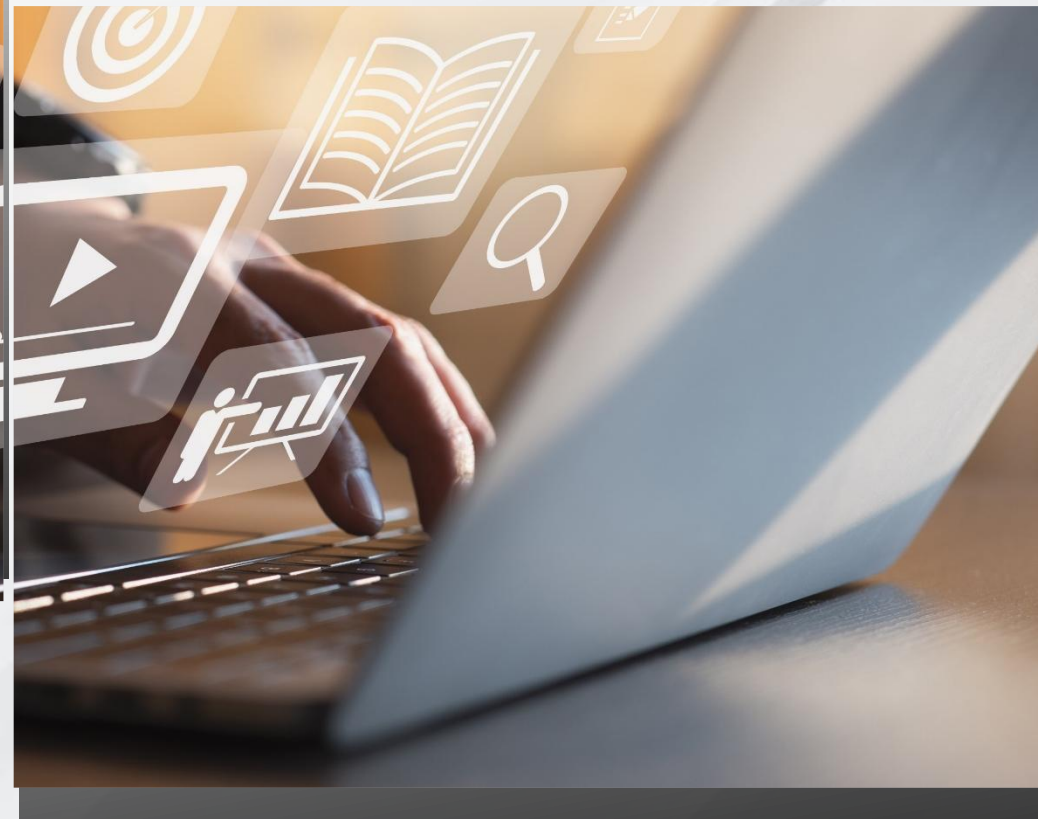
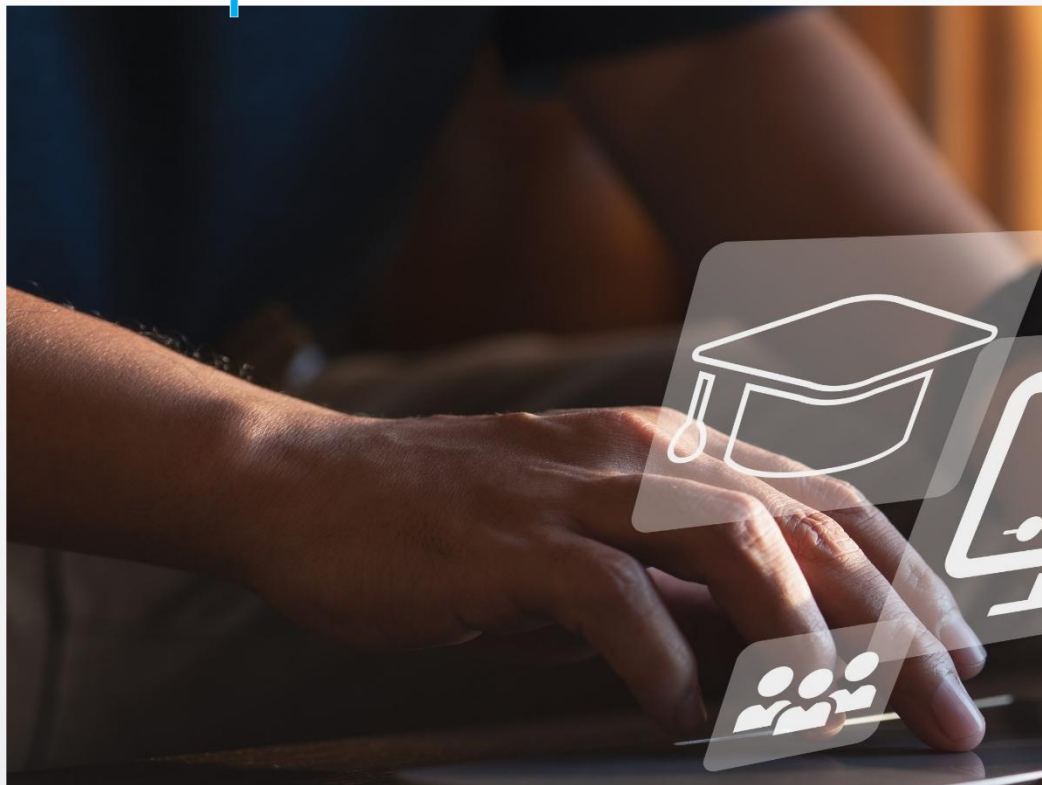
إعداد :
الباحثة رزان عوني وديان



مهارات بحثية 1

إعداد
الباحثة / رزان عوني وديان

التكليف التاسع



القيام بإجراء بحثا على أي من المواقع التي درستها في
المحاضرة السابقة ، ثم اختر منها بحثا واعرض لعنوانه وأهدافه
ومشكلته

عنوان الدراسة

الممارسة النبوية للقيادة الخادمة (دراسة نوعية)

مشكلة الدراسة:

ظهرت - خلال العقود الأخيرة- نظريات في القيادة كان من أهمها القيادة الخادمة Servant Leadership والملاحظ أن هذه النظرية الحديثة استفادت من كل الأدبيات السابقة، وبنيت عليها، لكنها في الوقت نفسه أهملت الاستفادة من الكثير من الممارسات القيادية الناجحة على مر التاريخ، ومن أهم تلك الممارسات الفريدة من نوعها أدبيات القيادات الإسلامية، وعلى رأسها القيادة النبوية، إضافة إلى أنها أكدت على الجانب الأخلاقي العالي، والبعد الروحي. فالمدة الوجيزة التي عاشها النبي ﷺ في مقابل الأثر القيادي الكبير الذي تركه في نفوس أتباعه، ومن تبعهم، في البقعة المكانية التي كانت المجال الحيوي لعمله، وما كان لها من تأثير كبير على بقاع أخرى ممتدة في أصقاع الأرض، إن كل ذلك مؤشر واضح على النجاح القيادي الذي حققه، وهذا النجاح جدير بالاهتمام البحثي التخصصي؛ للاستفادة من هذه القيادة النبوية في إثراء المعرفة وصقلها بتجارب حيوية عملية (عبد المولى، 2015، 3-4).

وعليه فإن الدراسة الحالية لا تقتصر على الموازنة بين التخصص الإداري والشرعي المحض فقط، بل ستتعدى المحاولة في المساهمة في الإضافة المعرفية؛ سواء بالتعديل، أم إعادة الهيكلة وفق الرؤية الإسلامية بما يصب والقيادة الخادمة، في محاولة للوصول إلى أولى اللبنات العلمية لتأسيس نظرية نبوية ذات خلفية خادمة.

وعليه تمكن مشكلة الدراسة في عدم وجود نموذج إسلامي لنظرية القيادة الخادمة، إضافة إلى أنه لم ينل حقه من الدراسة، وما زال يكتنفه الغموض؛ في حين يستند معظم المسلمين اليوم إلى النظريات الغربية الحديثة، والتي يشوبها الكثير من القصور.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على عناصر القيادة الخادمة كما بحثت في الأدبيات الإدارية المعاصرة، ومن ثم معرفة كيفية ممارسة النبي ﷺ لعناصر القيادة الخادمة، من خلال أدلة عملية لهذه الممارسات.

- القيادة الخادمة: يعرفها سبيرز Spears (1996، 33) بأنها: "نوع جديد من نماذج القيادة، يضع خدمة المرؤوسين في المقام الأول، ويشدد على تعزيز خدمة المرؤوسين منهجاً شاملاً للعمل، مع تعزيز الاحساس بالانتماء للجماعة، والمشاركة في عملية صنع القرار".
- وتعرف بأنها: "نوع من القيادة تتنصف بالمبادئ الإنسانية ولها خصائص وممارسات مشاهدة تركز على مبادئ أساسية من المساواة والاحترام والاستقامة في المؤسسة والمجتمع" (Greenleaf, 1997, 5).
- في حين يرى أرفينج Irving (2005، 24-25) بأنها: "عملية مشاركة بين القادة والمرؤوسين، وذلك لتحقيق هدف معين، ورؤية مشتركة تم وضعها، والتي تعود بالخير على الجميع".
- في حين يعرفها عابدين (2012، 1434) بأنها: "قيادة تنطلق من الاحساس بالمسؤولية عن خدمة الآخرين والرغبة بمساعدتهم والإشراف عليهم داخل المؤسسة التعليمية دون الركون إلى الهرمية وسلطة المركز".
- ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: نمط قيادي إسلامي قائم على أساس الأخلاق والقُدوة الحسنة وخدمة الآخرين، والذي ينبغي أن تنتهجه القيادات الإنسانية الأمر الذي يؤدي إلى تنفيذ المهام، وتحقيق أهداف مباحة في أقل وقت وجهد ممكنين.

المراجع :

العروسي، عبد السلام أحمد. (2019) . "الممارسة النبوية للقيادة الخادمة (دراسة نوعية)" . مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية .

رابط البحث

[https://share.google/sh2r4j3Oz7bFcfc6Uvhf'](https://share.google/sh2r4j3Oz7bFcfc6Uvhf)



Thank You